

تفسير سورة الحديد 5 - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماويل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله رسوله ايها الاخوة والاخوات نعود الى تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان - 00:00:00

ارزقنا بشرى نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله الله يتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله - 00:00:20

في من عنده نسأل الله تعالى من فظله. لا نزال مع سورة الحديد هذه السورة التي من ابرز مقاصدتها انها سورة ترسخ الایمان المثمر للبذل والانفاق في سبيل الله نصرة للدين ولذلك الحديد من اعظم الالات - 00:00:40

والوسائل التي ينصر بها دين الله تعالى. لأن اسلحة الجهاد في سبيل الله انما تصنع من الحديد فسمي بسورة الحديد وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس ولعلم الله من ينصره ورسله - 00:01:10

للغيب وصلنا عند قول الله تعالى ان المصدقين والمصدقات واقرب الله قرضا فمن يضاعف لهم ولهم اجر كريم. فتأملوا كيف ان سورة الحديد تسير على هذين الخطرين. خط الایمان وخط الانفاق. في - 00:01:30

سبيل الله. كما مر معنا امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. وما لكم لا تؤمنون بالله ثم قال وما لكم الا تنفقوا في سبیل الله. وهکذا کشف الله تعالى عن حقيقة الایمان يوم القيمة - 00:01:50

حننا على تحقيق حقيقة الایمان الا وهو الخشوع. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله فنزل من الحق تأمل بعد ان حننا الله تعالى على تحقيق حقيقة الایمان بالخشوع كما قال - 00:02:10

قال الله تعالى في سورة المؤمنون قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. فالخشوع اخص صفات المؤمنين فلما حننا الله تعالى على تحقيق حقيقة الایمان حننا مباشرة بعد ذلك على الانفاق في سبيل الله. فقال ان - 00:02:30

المصدقين المصدقين يعني المتصدقين. ان المتصدقين اه يعني الاصل ان تكون التاء ظاهرة المتصدقين. لكن ادغمت التاء في الصاد فقيل المصدقين وقال بعضهم كان هذا في اشارة الى اخفاء الصدقة. قال متصدقين قال متصدقين - 00:02:50

ورجل تصدق بصدقة فاختفاها. حتى لا تعلم شمالي ما تنفق يمينه. ان المصدقين المصدقات ان المصدقين والمصدقات يعني المتصدقين والمصدقات وسبحان الله في قراءة في هذه الاية بتخفيف الصاد. ان المصدقين والمصدقات فتكون - 00:03:20

معنى الایمان من التصديق من التصديق فسبحان الله تأمل كيف ان هذه الاية جمعت بين المصدقين. المصدقين والمصدقات يعني المؤمنين والمؤمنات دخلت الایمان. والمصدقين والمصدقات يعني المتصدقين والمصدقات. وهذا خط الانفاق - 00:03:50

وهذا يدل على عظم شأن آآ القراءات في القرآن الكريم. ان المصدقين والمصدقات واقرض الله ارضا حسنا يضاعف لهم. كيف الانسان يقرض ربه والله تعالى هو رب العالمين وهو الغني الحميد سبحانه. لكن هذا اعظم ما يرغب في الصدقة. عندما يسمى الله - 00:04:20

على الصدقة قرضا. والله غني عنا وعن اموالنا. لكن كيف نقرظه؟ هذا فيه تشجيع عظيم على الصدقة. تخيل ملك غني كل الناس يعرفون انه غني. فقال من يقرضني انفس الناس على اقراضه ليلا للشرف والكرامة. ثم ايضا القرض يعود اليك. وكذلك عندما تتصدق - 00:04:50

حقيقة هذه الصدقة ترجع اليك ببركتها في الدنيا وثوابها في الآخرة. ولذلك سمى الصدقة قرضا قال واقرب الله قرضا حسنا.

والصدقة ما تكون سنة وطيبة الا اذا كانت لوجه الله. ثم ان لا يكون فيها ما يحبطها من المن - 00:05:20
والاذى ثم ان تكون من مال طيب لان الله طيب لا يقبل الا طيبا. قال يضاعف لهم اضعافا كثيرة عشرة اضعاف الى سبع مئة ضعف الى
اضعاف كثيرة. بحسب نية المتصدق - 00:05:50

لهم اجر كريم. فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم تأمل لما حث على الانفاق رجعت الايات تحت
على تحقيق الایمان. والذي - 00:06:10

امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون. والذين امنوا بالله الله ورسله. وهنا المراد الایمان التام. امنوا بالله وراقبوا الله في كل حركات
وسكنات حتى عبدوا الله كأنهم يرونـه سبحانه. والذين امنوا بالله ورسله فالایمان - 00:06:30

لا في تحقيق العبودية والاخلاص لله. والایمان برسـل الله فيه الاتباع. والسير على شريعة الله. والذين امنوا بالله ورسلـه اولئك هم
الصـديقـون. تـأمل اولئـك هـم الصـديـقـون والـصـدـيـقـون مـبـالـغـة في الصـدقـ. كما قال النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وسلم عـلـيـكـم بـالـصـدـقـ فـانـ

00:07:00

ان الصـدقـ يـهـدـيـ الىـ البرـ وـانـ البرـ يـهـدـيـ الىـ الجـنـةـ وـلاـ يـزالـ الرـجـلـ يـصـدـقـ وـيـتـحـرـيـ الصـدقـ حتـىـ يـكـتـبـ عـنـ الدـلـلـ صـدـيقـةـ اـعـلـىـ
مراتـبـ الـاـيـمـانـ. وـفـوـقـهـ النـبـوـةـ وـمـنـ يـطـعـ اللـهـ وـرـسـلـهـ فـاـوـلـئـكـ معـ الذـيـنـ اـنـعـمـ اللـهـ عـلـيـهـمـ مـنـ النـبـيـنـ وـالـصـدـيـقـيـنـ - 00:07:30

وـالـشـهـدـاءـ وـالـصـالـحـينـ وـحـسـنـ اـوـلـئـكـ رـفـيـقاـ. وـتـأـمـلـ كـيـفـ قـالـ هـنـاـ وـمـنـ يـطـعـ اللـهـ وـرـسـلـهـ. وـهـنـاـ قـالـ اـمـنـواـ بـالـلـهـ وـرـسـلـهـ فـحـقـيـقـةـ الـاـيـمـانـ
طـاعـةـ اللـهـ وـرـسـلـهـ. اـوـلـئـكـ هـمـ الصـدـيـقـونـ. فـهـؤـلـاءـ فـيـ اـعـلـىـ الـمـنـازـلـ. وـتـأـمـلـ - 00:07:56

كـيـفـ اـصـلـ الصـدـيقـيـةـ اـنـمـاـ هوـ بـتـحـقـيقـ كـمـالـ الـاـيـمـانـ. اـمـنـواـ بـالـلـهـ وـرـسـلـهـ. وـهـذـاـ يـذـكـرـنـاـ حـدـيـثـ عـظـيمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ
لـصـاحـبـةـ ذـاتـ يـوـمـ قـالـ اـنـ اـهـلـ جـنـةـ لـيـتـرـاءـوـنـ - 00:08:16

اهـلـ الغـرـفـ فـيـ جـنـةـ كـمـاـ تـرـاءـوـنـ الكـوـكـبـ الدـرـيـ الغـابـرـ فـيـ الـاـفـقـ. يـعـنـيـ اـهـلـ جـنـةـ يـتـرـاءـوـنـ اـهـلـ الـدـرـجـاتـ الـعـلـىـ. قـالـ اـنـ اـهـلـ جـنـةـ
يـتـرـاءـوـنـ اـهـلـ الـدـرـجـاتـ الـعـلـىـ مـنـ هـمـ فـيـ فـرـدـوـسـ الـاـعـلـىـ وـالـدـرـجـةـ - 00:08:36

الـعـالـيـةـ كـمـاـ تـرـاءـوـنـ الكـوـكـبـ الدـرـيـ الغـابـرـ فـيـ المـشـرـقـ اوـ المـغـرـبـ اوـ فـيـ الـاـفـقـ. اـنـظـرـ الـاـنـ عـنـدـمـاـ تـرـىـ النـجـومـ فـيـ السـمـاءـ اللـهـ اـعـلـمـ كـمـ
الـمـسـافـةـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـهـ؟ وـهـذـاـ اـهـلـ جـنـةـ يـرـوـنـ مـنـازـلـ اـهـلـ الـدـرـجـاتـ الـعـالـيـةـ. مـنـ فـوـقـهـمـ. فـقـالـ الصـاحـبـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ يـاـ رـسـلـهـ تـلـكـ
مـنـازـلـ الـاـمـنـ - 00:08:56

اـنـبـيـاءـ لـاـ يـبـلـغـهـ غـيـرـهـمـ. تـأـمـلـ كـيـفـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـفـتـحـ بـابـ الـاـمـلـ. وـالـرـجـاءـ قـالـ بـلـ رـجـالـ اـمـنـواـ بـالـلـهـ وـصـدـقـواـ الـمـرـسـلـيـنـ.
تـحـقـيقـ كـمـالـ الـاـيـمـانـ. اـوـلـئـكـ هـمـ الصـدـيـقـوـنـ. فـنـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـكـرـمـنـاـ بـفـضـلـهـ. لـنـ نـرـاـنـاـ لـنـ نـنـالـ هـذـهـ الـدـرـجـاتـ - 00:09:26
بـاعـمـالـنـاـ وـانـمـاـ مـاـ لـنـاـ الاـ مـحـبـةـ اللـهـ وـرـسـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـمـرـءـ مـعـ مـنـ اـحـبـ. اـوـلـئـكـ هـمـ الصـدـيـقـوـنـ وـالـشـهـدـاءـ عـنـدـ رـبـهـمـ لـهـمـ
اجـرـهـمـ وـنـورـهـمـ. لـمـ ذـكـرـ اـكـمـلـ النـاسـ اـيـمـانـاـ - 00:09:56

ذـكـرـ اـكـمـلـ النـاسـ بـذـلـاـ الـذـيـنـ يـبـذـلـوـنـ اـرـوـاحـهـمـ. قـالـ وـالـشـهـدـاءـ عـنـدـ رـبـهـمـ. هـذـاـ اـعـظـمـ نـعـيمـ اـنـهـمـ يـتـنـعـمـونـ عـنـدـ رـبـهـمـ. وـلـاـ تـحـسـبـنـ الـذـيـنـ قـتـلـوـاـ
فـيـ سـبـيلـ اللـهـ اـمـوـاتـاـ بـلـ اـحـيـاءـ عـنـدـ رـبـهـمـ يـرـزـقـوـنـ - 00:10:16

لـهـذـاـ اـخـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ حـالـ الشـهـدـاءـ فـيـ الـحـيـاةـ الـبـرـزـخـيـةـ قـالـ اـنـ اـرـوـاحـ الشـهـدـاءـ فـيـ قـاـصـرـ طـيرـ خـضرـ. تـسـرحـ فـيـ
الـجـنـةـ كـيـفـ شـاءـتـ. ثـمـ تـأـوـيـ اـلـىـ قـنـادـيلـ مـنـ ذـهـبـ مـعـلـقـةـ بـعـرـشـ الـرـحـمـنـ. اللـهـ - 00:10:36

اـكـبـرـ. اـيـ حـيـاةـ اـطـيـبـ مـنـ هـذـهـ حـيـاةـ؟ حـقاـعـدـ رـبـهـمـ. هـذـيـ قـنـادـيلـ مـعـلـقـةـ بـعـرـشـ الـرـحـمـنـ اـنـظـرـ الـىـ قـرـبـهـمـ مـنـ الـرـحـمـنـ. فـماـ ظـنـكـ اـذـاـ
بـالـصـدـيـقـيـنـ الـذـيـنـ هـمـ اـعـلـىـ دـرـجـةـ مـنـ الشـهـدـاءـ؟ الـاـمـرـ - 00:10:56

وـقـدـ يـكـونـ الـاـنـسـانـ صـدـيقـاـ شـهـيدـاـ وـهـذـهـ كـلـهـاـ مـنـ اـبـوـابـ الـخـيـرـ. وـالـشـهـدـاءـ عـنـدـ رـبـهـمـ لـهـمـ اـجـرـهـمـ عـنـدـ اللـهـ وـنـورـهـمـ.
هـذـهـ حـقـيـقـةـ الـاـيـمـانـ. يـوـمـ تـرـىـ الـمـؤـمـنـيـنـ الـمـؤـمـنـاتـ يـسـعـيـنـ اـيـدـيـهـمـ وـبـاـيـمـانـهـمـ. قـالـ لـهـمـ اـجـرـهـمـ وـنـورـهـمـ. ثـمـ فـيـ الـمـقـابـلـ يـذـكـرـ
00:11:16

الـاـشـقـيـاءـ وـالـذـيـنـ كـفـرـوـاـ وـكـذـبـوـاـ بـاـيـاتـنـاـ اـوـلـئـكـ اـصـحـابـ الـجـحـيمـ. فـتـأـمـلـ كـيـفـ اـنـ السـوـرـةـ ذـكـرـتـ كـلـ طـبـقـاتـ النـاسـ مـنـ الصـدـيقـيـنـ الشـهـدـاءـ

تم في المقابل آذكرت الكافرين او قبل ذلك المتصدقين والمؤمنين فلما ذكر الله تعالى احوال الناس في الآخرة - [00:11:46](#)
ما الذي يجعل الناس ما يتنافسون في الدار الآخرة؟ ما يكون عندهم هم ان يكونوا من الصديقين او من الشهداء ان يبذلوا كل ما [00:12:16](#)
عندهم غرتهم الدنيا في كشف الله تعالى هنا عن حقيقة الدنيا -

اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة الى اخر الاية. وذلك هذه الاية في غاية المناسبة بسورة الحديد لانه اذا تيقن الانسان بان
الدنيا فانية فزهد فيها سهل عليه الانفاق في سبيل الله. ينفق ما عنده. يبذل كل ما عنده نصرة لدين الله. وبذلك يتحقق كمال الایمان -

[00:12:36](#)

اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو. امن رب العالمين يخاطبنا يقول اعلموا فالامر عظيم جدا. هذي الكلمة ما تأتي الا عند الامور العظيمة.
اعلموا ان الله شديد عقاب ان الله غفور رحيم. اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة - [00:13:06](#)

هكذا الدنيا اذا عاش الانسان لاجلها. لعب كلاعب الصبيان واللعب كلمة تدل على الاسترسال. مثل اللعب الذي يسبيل. وكذلك الصبي
يلعب ويسترسل في لعبه. وهكذا الدنيا من دخلها اخذته وهكذا تجد حال الناس اليوم آآ قل ما عندي وقت مشغول بالدنيا مشغول
بالدنيا كما يشغل الصبي باللعب - [00:13:36](#)

فينسى نفسه ينسى ان يأكل ويشرب. هكذا من يعيش للدنيا. هذه مرحلة اولى لعب. كلاعب الصبيان ثم يلعب في صباح ولا يوجد ثمرة
لهذا اللعب. هكذا الدنيا. واحذر من ان تكون من - [00:14:15](#)

من يلعب في الدنيا احذر من الطفولة المتأخرة التي وقع فيها كثير من الناس اليوم الا من رحم الله. كيف الطفولة متأخرة ممكن يكون
رجل بالغ امرأة باللغة لكنه في الحقيقة كالطفل يلعب في الدنيا - [00:14:35](#)

كان وهو صغير يلعب بسيارة صغيرة. ثم لما كبر قليلا بدأ يلعب بسيارة آآ فيها آآ متعدة اكتر وسرعة اكتر. ثم يبلغ ولا يعرف حقيقة
الدنيا. لا يعرف انه خلق لعبادة الله وللعمل للآخرة. فيلعب يستمر في لعبه - [00:14:55](#)

حتى بعد بلوغه حتى اذا وصل ثلاثين سنة واربعين سنة وستين سنة يلعب. ما يستعد لآخرته. كان يلعب بسيارة صغيرة الان سيارة
كبيرة ويسوق ويصبح ويلات كما يقولون ويتسابق ويلعب. هذي كلها لعب - [00:15:24](#)

العمل الذي يكون لاجل الدنيا لا يكون متصلة بالآخرة. العمل الذي يكون فقط لاجل التمتع للدنيا لعب لانه لا ثمرة له كلاعب الصبيان
هذا البنت كانت تلعب بالعروسة والصغيرة ثم لما كبرت لعبت بنفسها في الموظفات والتجميل - [00:15:44](#)

التبرج وهكذا لعب كل هذا لعب. والذي يعيش للدنيا هو في الحقيقة يلعن. يلعب يجمع المال يتمتع الشهوات والملذات ثم لا شيء
للاعب الصبيان. الله ينبهنا اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو - [00:16:08](#)

اللهو ان تنشغل قلبك ينسى لماذا هو موجود هذه الدنيا؟ اللعب فيه استرسال لكن اللهو ان تأخذ الدنيا بقلبك كل واحد يلعب ويذكر
الله قلبه يكون حاضرا لكن اللعب واللهو اقترن هذه المصيبة والمشكلة - [00:16:28](#)

له ذلك يقولون انها هذه اللحمة التي هي متداولة في فراغ. هكذا الذي يكون في فراغ لا شيء. لذلك في فرق بين الات اللعب والات
اللهو الات اللهو تلهي الانسان يعني الات الطرف والغناء تلهي قلبه يعيش في سكرة - [00:16:55](#)

وهذه نتيجة الاسترسال. اذا استرسل في اللعب اخذت بقلبه فالتهي بها الهاكم التكاثر. ما يستيقظ الى قال حتى زرم
المقابر لما يموت يقول رب ارجعون. لعلي اعمل صالحا - [00:17:15](#)

ما تركت. اذا قال للاعب وله. لعب وله. ثم وزينة اعلى. يعني ما يكتفي بمجرد لعب اللهو بل يغتر بزينة الدنيا. يريد ان يزين كل شيء في
حياته وزينة. انا - [00:17:36](#)

جعلنا ما على الارض زينة لها. لنبلوهم ايهم احسن عملا. وقال زين للناس حب الشهوات من النساء البنين والقططير المقنطرة من
الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متع الحياة الدنيا. والله عنده حسن المتع - [00:17:56](#)

المآب. فاذًا زينة. لانه انما يلتهي بالدنيا لماذا؟ لانها زينت له بعينه يرانا جميلة فتنة النساء والمال والشهوات آآ ينتهي بها زينة. ثم اذا
حصل الزينة قال وتفاخر بينكم. اذا حصل الدنيا وزينتها يبدأ يتفاخر الناس - [00:18:16](#)

فيما بينهم يفخر بعضهم على بعض. والتفاخر فيه كبر. وسخريه واحتقار. اذا اكثرا من كمالا واعز نفرا. ثم ما يكتفي بالتفاخر بل قال
وتكاثر في الاموال والاولاد. كان التفاخر باللسان - 00:18:46

التكاثر بالعمل. اذا رأى فلان عنده مليون كيس انا ما عندي مثل ما عنده. ينافسه يكاثره في الاموال حتى يكون اكثرا منه يجهد نفسه
لاجل الدنيا حتى يكون اكثرا من قرينه في الدنيا. هذا تكاثر في الاموال والاولاد. وهكذا في سائر شهوات الدنيا - 00:19:06
في الترقيات في المناصب في الاموال في النساء في قالوا وتكاثر في الاموال والاولاد لان هذه الصيغة اخر تكاثر تدل على الاشتراك.
صدور الفعل من اكثرا من واحد. قال وتكاثر في الاموال والاولاد - 00:19:26

كذا الدنيا قال ثم يضرب الله تعالى لنا مثلا في سرعة زوالها وفنائها حتى لا نفتر بها. كمثل غيث هذه الدنيا في سرعة زواج فيها كمثل
غيث اعجب الكفار نباته - 00:19:46

نزل الغيث مطر على الارض احضرت الارض اعجب الكفار يعني الزراع. لان الزراع الزارع يسمى كافرا لان كلمة الكفر تدل على
التغطية. آآ المزارع يحرث الارض ويضع البذر فيها هو يغطي البذور في الارض في باطنها. فسمي كافرا وليس كافرا يعني بالله، لكن
هكذا في اللغة - 00:20:11

يسمى كافرا لانه غطى قلبه عن ربه وبراهين التوحيد. وتأمل كيف هنا عبر هذى الكلمة مع انه ممكن اني اقول اعجب الزراع لكن قال
الكافار هذا فيه اشارة الى ان الدنيا حقا لا تعجب الا الكفار - 00:20:41

الكافار هم الذين يغترون ويعجبون بها. اما المؤمن حقا لا تعجبه الدنيا ولا يغتر بها ولا يلتفت اليها ولا مدن عينيك الى ما متعنا بي
ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. ورزق ربك خير وابقى - 00:21:01

قال اعجب الكفار نباته. المزارع عندما يخرج الزرع الاخضر يعني يعجب بهذا الزرع. ثم يهيج يعني ينمو بقوة فتراه مصبرا. يتتحول
من الخضرا يتغير لونه الى الصفرة ثم يكون حطاما. يابسا متكسرا. هكذا الزرع وهكذا الدنيا. وهكذا الانسان فيها - 00:21:21
يبدا طفل ثم شاب ثم كان ثم شيخا كبيرا وهكذا يموت. وهكذا الدنيا تفني سريعا. ولذلك قالوا وفي الآخرة عذاب شديد. لمن اغتر
بالدنيا واثر الدنيا على الآخرة. ومغفرة من الله ورضا - 00:21:51

مغفرة من الله يغفر السيئات والذنوب ورضوان يكرمنا برضوانه وهذا اعلى نعيم اعظم نعيم كما ذكر اعلى نعيم في الدنيا لعب له
وزينة وتفاخر وتكاثر ذكر في المقابل اعلن نعيم عند الله ورضوان. ورضوان من الله اكبر. قال اذا انكشفت الان حقيقة الدنيا -
00:22:11

وما الحياة الدنيا الا متع الغرور. متع يغتر به من يتعلق بها. تغره وتلهيه عن الآخرة الا متع الغرور. فالسعيد فيها من عرف حقيقتها
وان الدنيا دار ممر والآخرة هي دار القرار - 00:22:41

يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متع. وان الآخرة هي دار القرار. يعرف ان الدنيا يا نعم عظيمة لمن استغلها. دنيا مزرعة للآخرة. وذم
الدنيا انما يكون لمن يعمل لاجلها. والا فالدنيا امرها عظيم عند المؤمن. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لا لا يتمنى - 00:23:01
احكم الموت لو كانت الدنيا كلها مذمومة تموت احسن. لأن اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب ويتوسل الى الله. اذا كل
نفس في الدنيا هذا له وزن عظيم عند الله. تذكر الله في كل نفس - 00:23:31

بس يذكر الله عنده كم يكون لك من الاجر والثواب عند الله؟ اذا استغل كل دقائق الدنيا وتوانيها. ولهذا لما زهدنا احنا في الدنيا
رغبنا في الآخرة. ساقوا الى مغفرة من ربكم. وجنة عرضها كعرض السماء والارض. الله - 00:23:51

اكبر لمن اعدت للذين امنوا بالله ورسوله ورسله رجعنا الى تحقيق الایمان. ذلك فضل الله فيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. كما
قال النبي صلى الله عليه وسلم لن - 00:24:11

يدخل احکم الجنة عمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدنا الله برحمته منه وفضله هذه الجنة فضل الله. هذا
الایمان فضل الله يؤتیه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:24:31

فهذه ايات عظيمة ترغينا فيما عند الله. وتوقظ قلوبنا في هذه الدنيا. ولذلك تأمل كيف كانت حياة النبي صلى الله عليه وسلم. كان

يعيش للآخرة الدنيا يعرف ان الدنيا ممر. نام على الحصير حتى اثر في جنبه اشفق عليه اصحابه رضي الله عنهم قال يا رسول الله -

00:24:51

لو اخذنا لك وطاء يعني فراشا لينا. فقال ما لي ولدنيا. انما انا والدنيا كراكب استظل تحت شجرة. ثم راح وتركها. ولما دخل عليه عمر رضي الله عنه في المشربة وما رأى عنده الا قبض - 00:25:11

صوت شعير وال حصير قد اثر في جنبه بكى عمر رضي الله عنه. فقال يا ابن الخطاب ما يبكيك؟ قال يا رسول الله هذا قيس كسرى في الانهار والثمار وانت رسول الله وصفوته من خلقه. وهذا الحصير قد اثر في جنبك. قال - 00:25:31

اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة او لئك قوم عجلت لهم طيبات في الحياة الدنيا فالمؤمن ما يحزن اذا رأى الدنيا انزوت عنه. بالعكس يعرف ان الله ما زواها عنه الا ليفرغه - 00:25:51

عبادته ومحبته والتعلق به جل وعلا. لو كانت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تزن الله جناح بعوضة لما سقى كافرا منها شربة ماء لكنها لا تساوي شيء عند الله. شهوات الملذات هذه لا قيمة لها عند الله - 00:26:11

ذلك هذا يجعل الانسان الاخوة يسابق الى الله. سابقوا الى مغفرة من ربكم. ذلك الله يقول في ذلك فليتنافس المتنافسون لمثل هذا فليعمل العاملون. والله من اكبر الغبن ان في عمرك وانفاسك في الشهوات والملذات وتأتي يوم القيمة مفلسا ما عندك شيء. سابقوا الى - 00:26:31

مغفرة من ربكم وفي سورة ال عمران وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين ولذلك قال بعض السلف ان استطعت ان لا يسبقك الى الله احد فافعل. في كل باب في قيام الليل في صلاة الجمعة - 00:27:01

الصدقات في ذكر الله في تلاوة القرآن. في اي باب من ابواب الخير في الاحسان الى الناس. سابقوا هذا الذي ينفعك ابو موسى الاشعري رضي الله عنه في اخر عمره كان شديد - 00:27:21

العبادة لله من قيام وصيام. فقال له اصحابه لو رفقت بنفسك وانت في هذا العمر. فقال رضي الله عنه ان ان الخيل اذا بلغت رأس المجرى اخرجت كل ما عندها. يعني في السباق الخيل ذا قارب - 00:27:41

رأس المجرى خلاص على نهاية السباق. خلاص تخرج كل ما عندها حتى تفوز بالمركز الاول. ما يأتي في اخر شيء في اخر عمره يتبايناً ويتكاسل بالعكس هكذا كان الصحابة رضي الله عنهم والسلف رحمهم الله قيل في ترجمة حماد بن - 00:28:01

رحمه الله احد المحدثين لو قيل لحمد رحمة الله انك ستموت غدا لما استطاع ان يزيد في عمله شيئاً. تأمل يعني في المسارعة والمسابقة الى طاعة الله تعالى الى الجنة. نسأل - 00:28:21

الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا وان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا نسأل الله تعالى ان يغفر ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:28:41